

الأسماء الحسني - الدرس الثاني - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد سنعيش ايها الاخوة الاخوات مع اسماء الله الحسني والله تعالى يقول والله الاسماء الحسني
فادعوه بها ومعنا في هذه الحلقة حديث عظيم يتعلق بأسماء الله الحسني - 00:00:18

الا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة ايها
الاخوة الاخوات لو اسأل فاقولكم عدد اسماء الله الحسني - 00:00:37

كثير من الناس يظن ان عدد اسماء الله الحسني تسعه وتسعين اسم وهذا من الاطفاء الشائعة في الحقيقة يقول اذا ما معنى هذا
الحديث؟ ان لله تسعه وتسعين اسم من احصاها دخل الجنة - 00:01:00

ايها الاخوة الاخوات لابد ان نعلم اولا قبل كل شيء ان اسماء الله تعالى لا يمكن ان تحصر بعدد معين لأن كمال الله تعالى لا نهاية له
واسماء الله الحسني - 00:01:18

وصفاتة العليا تدل على كماله فلو كانت اسماؤه محصورة لكان كماله محصورا ولكن عظمته محصورة ومحدودة وهذا لا يليق بالله
بعظمته الله والله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره - 00:01:34

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون والله تعالى يقول عن نفسه لا تدركه
الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعني المؤمنون يرون ربهم في الجنة. نسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه والشوق الى
لقائه. ولكن مع رؤية الله تعالى فالابصار لا - 00:01:52

تحيط به ولا تدركه بعظمته جل جلاله وكذلك الله تعالى يقول ولا يحيطون به علما فكما ان الابصار لا تحيط به ولا تدركه كذلك
القلوب لا يمكن ان تحيط بكماله وجلاله جل وعلا - 00:02:18

اسماؤه اذا كذلك لا يمكن لها حد معين اذا ما معنى هذا الحديث ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة؟ هذا
ال الحديث ليس فيه حصر وتحديد. ولذلك - 00:02:37

يقول الامام النووي رحمة الله تعالى اجمع العلماء ان هذا الحديث ليس فيه حصر نقرب المسألة الان لو قلت مثلا في جنبي تسعه
وتسعين درهم اعدتها للصدقة هل معنى هذا - 00:02:52

ان في جنبي لا يوجد دراهم اخرى يمكن ان تكون هناك دراهم اخرى هذى تسعه وتسعين انا اعدتها للصدقة وهناك مئة جعلتها هدية
لفلان وهناك مائة ادخرتها لنفسي وكذلك هذا الحديث لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها
دخل الجنة يعني من صفة هذه الاسماء - 00:03:09

تسعة وتسعين ان من احصاها دخل الجنة ولم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد اسماء الله تعالى الحسني بحد معين او ان
يذكر لها عددا معينا لكن من صفة - 00:03:35

هذه الاسماء التسعة وتسعين او من شأنها ان من احصاها دخل الجنة وهذا معنى هذا الحديث ولذلك آآ الامام ابن العربي المالكي
رحمه الله تعالى ذكر عن بعض العلماء انه قال لله الف اسم - 00:03:49

الله الف اسم تعلق ابن العربي رحمة الله تعالى على هذا الكلام قال وهذا قليل فيها. والله اعلم سبحان الله الف اسم قال ابن العربي قال

هذا قليل في اسماء الله الحسنى. كما عرفنا لان عظمة الله تعالى لا نهاية لها - 00:04:09

ولذلك حديث يعني عجيب وجميل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره يوم القيمة - 00:04:29

سبحان الله يعني لو انا نتخيل انسان من اول ما يولد يسجد سجدة لله ويستمر ساجدا لله الى ان يصيبه الهرم الى ان يكون عمره سنتين سنة مثلا وهو ساجد لله - 00:04:49

هذا الانسان اذا بعث قال النبي صلى الله عليه وسلم لحقره يوم القيمة لحقره عمله. لماذا لان العبد مهما تعب لله وعظم الله فلن يؤدي شيئا مما يستحقه الله من التعظيم والجلال والكمال - 00:05:07

ولذلك مع العبد الا ان يعرف اه عظمة الله تعالى وان يعرف تقصيره فيكون دائم الاستغفار لله جل وعلا ولذلك يدل على هذا المعنى ان اسماء الله لا حصر لها احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

من هذه الاحاديث حديث عائشة رضي الله عنها يقول فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من فراشي فالتمسنه هذا من محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم وغيرتها عليه - 00:05:43

اين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فخرجت تلتمس النبي صلى الله عليه وسلم دخلت المسجد واخذت تتحسس بيدها قالت فوقعت يدي على قدمي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

وهما منصوبتان يعني وهو ساجد قالت وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك تأمل اعرف الخلق بالله - 00:06:16

نبينا صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه لا احصي ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك. يعني مهما عبديك يا رب ومهما مدحتك واثنيت عليك فلا احصي ثناء عليك لان كمال الله تعالى لا نهاية له واسماء الله تعالى لا نهاية لها - 00:06:40

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة لما يكون الناس تكون الخالائق في الهم والكرب وتدنو الشمس من العباد يوم القيمة حتى تكون بمقدار ميل. يكون الناس في العرق والهم الشديد - 00:07:01

يختلف الانبياء عن الشفاعة والدعاء ويقدم نبينا صلى الله عليه وسلم ويقول انا لها وياتي في مكان تحت ويسجد لله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي - 00:07:20

من محامده وحسن الثناء عليه وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد من قبله الله اكبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يناجي ربه في هذه السجدة يوم القيمة - 00:07:37

بمناجاة وباسماء الله تعالى وصفات وثناء على الله تعالى ما كان يعرفه من قبل بل لم يعرفه احد من الخلق من قبل هذا يدلنا على ان كمال الله تعالى واسماءه لا نهاية لها ولا حصر لها - 00:07:54

وكذلك من الاحاديث التي تدل على هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك - 00:08:13

ابن عبدك ابن امتك ناصية بيده، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك. تأملوا هنا سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:08:28

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي قال الا اذهب الله تعالى عنه غمه وابده آفرحا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

تأملوا اولا يعني هذا الحديث نستفيد منه ان الذي يتفكري في اسماء الله الحسنى وصفاته العليا ويدعو الله تعالى باسمائه وصفاته يذهب الله تعالى عن قلبه الهم والغم تتفكر في حكمة الله ولطف الله ورحمة الله وعلم الله تعالى فيهون عليه كل شيء - 00:09:07

ويطمن قلبك ولا تحزن ابدا الشاهد من الحديث كما عرفنا تأملوا الاخوة اه كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله اسأل الله اللهم بكل اسم هو لك سميته به نفسك - 00:09:28

او انزلته في كتابك هذه الاسماء التي نعرفها نحن انزلها الله تعالى في القرآن العظيم الحكيم القدير القوي الى اخره او انزلتم في كتابك او علمته احدا من خلقك. هناك اسماء الله تعالى - [00:09:41](#)

علمها لي ملائكته من يشاء من خلقه يعني من الملائكة والا فالشريعة والعلم بالله اه بالنسبة للناس للعباد هذا واحد انزله الله تعالى لكي

اه يتعرف العباد على ربهم وليس هناك علم آآ مثلا يختص به آآ مثلا آآ بعض العلماء دون بعض - [00:09:57](#)

بل حقائق الایمان نعم تختلف في القلوب من العلم بالله بحسب اقبال العباد على الله بحسب معرفتهم بالله ولكن العلم الظاهر

والاسماء الحسنى وطريقة عبادة الله تعالى. كيف الانسان يعبد ربها؟ وكيف يتقرب الى الله؟ فهذا ظاهر للناس جمیعا - [00:10:23](#)

من اقبل على الله اقبل الله تعالى اليه وزاده معرفة به جل جلاله الشاهد انه قال هنا آآ او علمته احدا من خلقك. اذا هناك اسماء نحن

ما نعرفها علمها الله تعالى لمائكته - [00:10:43](#)

قال او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني هناك اسماء الله تعالى استأثر بها نحن لا نعرفها فاذا هذا يدلنا الاخوة على ان اسماء الله

تعالى لا حصر لها لان كمال الله تعالى لا نهاية له - [00:10:58](#)

ثم الاخوة نريد ان نفوز بهذا الاجر العظيم هذه الغاية التي يسعى لاجلها كل مسلم ومسلمة الجنة الدرجات العالية في الجنة. النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من احصاها يعني احصى الاسماء الحسنى احصى هذه التسعة وتسعين اسم. من - [00:11:15](#)

احصاها دخل الجنة فما معنى احصاها كيف تحصي اسماء الله الحسنى قال العلماء الاحصاء له ثلاثة مراتب او ثلاث مراتب يعني اذا

اردت ان تحصي اسماء الله تعالى الحسنى لابد ان - [00:11:36](#)

اه تقوم بهذه الامور الثلاثة. اولا ان تحصي الفاظها يعني ان تعرف الفاظ الاسماء الحسنى وهذا سهل واضح الحمد لله العلماء يعني

جمعوا هذى الاسماء الحسنى في يعني مؤلفاتهم وفي كتبهم - [00:11:56](#)

شرحوها والحمد لله فاذا اولا ان تتعرف على الفاظ هذه الاسماء الحسنى يعني اه الاسماء الحسنى الاخوة التعرف عليها هذا تراث في

القرآن الكريم. القرآن مليء باسماء الله الحسنى وصفاته العليا. وهذه الاسماء التسعة وتسعين كلها موجودة في القرآن والسنة - [00:12:11](#)

والحمد لله بل هناك يعني ما يزيد على التسعة وتسعين لما تراجع عد العلماء للاسماء الحسنى تجد انهم يزيدون على التسعة وتسعين.

وكما عرفنا هذا ليس فيه شيء لان آآ اسماء الله لا نهاية - [00:12:34](#)

ما يتلاهى لكن من شأن من يحصي تسعة وتسعين اسم لله انه يدخل الجنة ويمكن ان تسمط هذه الاسماء الحسنى بسهولة من القرآن

الرحمن هذا اسم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام

المؤمن - [00:12:49](#)

فتأتي هذه الاسماء بصورة الاسم احيانا يمكن ان يشتق الاسم من الافعال او من الصفات اذا كانت هذه المعاني اه او الصفات لا نقص

فيها بوجه من الوجوه بل تدل على الكمال المطلق لله تعالى - [00:13:12](#)

مثل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. مثلا اسم الله الباقي ما نجد جاء في القرآن والسنة بصورة الاسم الباقي. لا وانما استفاده

العلماء من قول الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. مثلا - [00:13:32](#)

كذلك اسم الله الهايدي الله تعالى قال يهدي من يشاء ويهدي اليه من ينير استفادوا اسم الله تعالى الهايدي لان الهدایة يعني وصف

جميل ومعنى كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:13:48](#)

بخلاف مثلا بعض الصفات التي يتصف الرب بها وهي صفات كمال ولكن تختلف من حال الى حال. مثلا الله تعالى يقول ويمكرون

ويمكر الله والله خير الماكرين هل نسمى الله تعالى باسم الماكرون؟ لا - [00:14:03](#)

وان عده بعض العلماء في الاسماء لكن الصحيح انه لا يسمى بهذا الاسم. لماذا؟ لان المكر كمال ويحتمل ان يكون ذما المكر متى يكون

كمال؟ اذا مكرت بمن يستحق المكر. مكرت باعدائك - [00:14:21](#)

واوقدت عدوك في الخصم او او اوقعت عدوك في في الفخ من غير ان يشعر ان شاء الله تعالى يمكر باعداء المسلمين باعدائه. وهذا

كمال لله تعالى. لكن في الوقت نفسه المكر لا يكون مدحًا إذا كان بمن - 00:14:36

لا يستحق. فلما كانت هذه الصفة محتملة للأمررين ما تدخل في الأسماء الحسنة. لماذا؟ لأن أسماء الله حسنة يعني بلغت في الحسن أعلى مبلغ تدل على الكمال المطلق لله بدون احتمال - 00:14:53

فهذا ما يتعلق بجمع الفاظها. كذلك آآ من معاني الاحصاء المرتبة الثانية ان تتعرف على معاني الأسماء الحسنة تعرف المعاني وهذا ايضا واضح الحمد لله ما يخفى علينا اسم الله الرحمن الرحيم القدير - 00:15:08

لكن ايضا اذا تفكرا في هذه الأسماء قد تكون هناك بعض المعاني انت تغفل عنها ما تشعر بها مثلا الجبار الله الجبار واضح يعني صاحب الجبروت والقوة العظيمة لكن - 00:15:25

من يخطر في قلبه ان هذا الاسم ممكن ان يسأل الله تعالى به ماذا؟ ان يجبر قلبه. فالله تعالى يجبر آآ كسر المنكسرین. يجبر القلوب المنكسرة اليه يا جبار اجبر قلبي فهذا معنى جميل. قد يخفى على بعض الناس لماذا؟ لانه قصر في تعلم معاني هذه الأسماء الحسنة - 00:15:43

ولذلك ينبغي للمسلم ان يتذكر في هذه الأسماء ويقرأ شيئا من اه يعني اه منشرح هذه الأسماء الحسنة حتى تتسع يعني مداركه ويتوسع فهمه في آآ معرفة معاني هذه الأسماء الحسنة. عرفنا الاخوة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الأسماء الحسنة من - 00:16:05

طه دخل الجنة انه يشتمل على اه ثلاث مراتب معرفة الفاظ الأسماء الحسنة ثم ثانية معرفة معاني الأسماء الحسنة ومر معنا هذا هذين الامررين ثم المرتبة الثالثة تتبع لله باسمائه الحسنة ان تتبع لله ان تعمل بمقتضى هذه الأسماء الحسنة وهذا هو المقصود - 00:16:25

هذا الذي نريده من حلقاتنا الاخوة في التفكير في أسماء الله الحسنة كيف تتبع لله باسماء الله تعالى الحسنة؟ مثلا ان تدعوا الله تعالى باسمائه الحسنة يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. تريد الرزق؟ يا رزاق ارزقني - 00:16:50

ثم كذلك ان تعيش مع أسماء الله تعالى الحسنة في حياتك وهذا الذي نريده الاخوة. يعني مثلا انسان يغتاب الناس ويسخر بالناس هذا في الحقيقة ما قام بهذه المرتبة من احصاها دخل الجنة ما تتبع لله اسمه السميع البصير. لو كنت تؤمن ان - 00:17:07

الله تعالى يسمعك وان الله يراك لما اغتابت الناس سخرت بالناس لما يذهب فلان الى المسجد ويصلّي لله يحافظ على الصلوات الخمس في المسجد فهذا في الحقيقة تتبع لله باسمه العليم ان الله يعلم آآ يعني احاله وان الله يراه مثلا - 00:17:28

وان الله تعالى رحمن رحيم يريد رحمة الله فيذهب الى بيوت الله هذه المرأة التي تخرج بحجابها وعفافها وحياتها هذى في الحقيقة الان تتبع لله باسمه مثلا البصير فاعرف ان الله تعالى يراها تتبع لله باسمه الحي الستير - 00:17:50

اعرف ان الله تعالى يحب الحباء والستر فتتعجب مثلا ومثلا الذي يعلم ان الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما يكون في قلبه غل وحد وحسد على اخوانه. وهذا من التبع لله تعالى - 00:18:11

باسمه العليم عليم بذات الصدور جل جلاله كذلك مثلا لما آآ تتفكر في اسم الله تعالى العظيم الجليل آآ فهذا يبعثك على ان تبذل جهودك وما تستطيع في تعظيم الله تعالى والتبع لله - 00:18:30

الاكثر من الصلاة وذكر الله وتلاوة القرآن والصيام لماذا؟ لأن الله عظيم جليل جل جلاله. تم الكيف ربط الله تعالى عبوديته بكماله. قال رب السماوات والارض وما بينهما اعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميها - 00:18:52

هل تعلم له سميها؟ يعني هل تعلم لله مساميما مماثلا نظيرها؟ ابدا. لانه الكامل العظيم جل جلاله اذا فاعبده واصطبر وكذلك مثلا الانسان آآ لما يرى الواقع من حوله الواقع الاليم - 00:19:12

يرى اخوانه المسلمين يعتدى عليهم اه يقتل اه المسلمين وتنتهك اعراضهم والاعداء يتسلطون على بلاد المسلمين والمسلمون في وللأسف يختلفون ويختلفون ينتذرون ينتذرون ويتعبد لله باسمه الحفيظ اسمه جل جلاله آآ النصير نعم المولى ونعم النصير. الله يتولانا هو المولى هو مولانا جل جلاله - 00:19:32

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فما يدخل في قلبك اليأس وتعمل لدينك وتنصر دينك بالنصيحة وبالدعوة الى الله وهكذا
التعبد لله تعالى باسمائه وصفاته ولذلك الله تعالى يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما معنى فادعوه بها - 00:20:05
ادعوه بها يعني دعاء مسألة لما تسأل الله في دعائك يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني. وكذلك فادعوه بها يعني دعاء عبادة لما تتبع
للله تعالى باسماء الله الحسنى في حياتك كلها كما عرفنا - 00:20:26

تبعد عن معصية الله وتصلي لله وتخشى الله اه تحب الله وتشتاق للقائه اذا تفكرت في هذه الاسماء الحسنى. هكذا يكون الاحصاء
لهذه الاسماء ولذلك قال من احصاها دخل الجنة - 00:20:40

بعض الناس الاخوة الاخوات يظن ان احصاء الاسماء الحسنى يكون بقراءتها فقط فتجد بعض الناس مثلا يكون عنده ورد في اليوم
والليلة او في الصباح والمساء يقرأ مثلا يفتح آآ صفحة مثلا في المصحف فيها اسماء الله الحسنى يقول الله الرحمن الرحيم اللطيف
الكريم القوي العزيز وهكذا يسردها سرد ويقول الحمد لله - 00:20:55

انا حصيت اسماء الله الحسنى لا هذا لا يكفي. نعم هذا يعني اولا لم يرد في السنة ان يعني يكون هذا من التعبد انك آآ يكون لك ورد
بقراءة الاسماء الحسنى - 00:21:19

لكن لو اردت ان تدعوا الله باسمائه الحسنى او ان تذكرها ان تذكر الله تعالى بهذه الاسماء فهذا طيب لو دعوت الله تعالى بالادعية
الواردة في السنة مثلا الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مليئة باسماء الله الحسنى او صفاته العليا. انظر الى سيد
الاستغفار. اللهم انت ربى. اسم الله ربى. لا - 00:21:34

لا الله الا انت الالوهية لله اسم الله لفظ الجلالة الله خلقتني الخالق وانا على عهده ووعده ما استطعت. اعوذ بك من شر ما
صنعت. ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:21:55

الغفور الرحيم جل وعلا وهكذا ثم كذلك لا بأس اذا اخذت هذه الاسماء ومثلا تفكرت فيها وقفت عند كل اسم ودعوت الله به يا لطيف
الطف بي. يا رحمن ارحمني يا جبار - 00:22:14

اجبرني اجبر ضعفي وهكذا فهذا لا بأس به ثم آآ يعني آآ يكون من باب الدعاء المطلق لله تعالى لا ان تجعل هذا مثلا لا كالورد الدائم
الراتب في الصباح او المساء يكون الامر مطلقا - 00:22:26

كذلك بعض الناس يظن يعني من الامور يعني التي لا تنبغي في الاسماء الحسنى اه ان تعظيم اه الله باسمائه الحسنى يكون بتعليق
هذه الاسماء في لوحات حائطية جمالية لتزيين الجدران والبيوت - 00:22:44

وهذا في الحقيقة لا يليق باسماء الله الحسنى الله اجل واعظم من ان تجعل اسماء الحسنى زينة للبيوت والجدران من الذي ينبغي
ايها الاخوة الاخوات ان نزين قلوبنا باسماء الله الحسنى ان نزين السنننا باسماء الله الحسنى ان نزين - 00:23:03

باسماء الله الحسنى ان نملأ بيوتنا من ذكر ربنا باسمائه الحسنى وصفاته العليا. هذا الذي ينفع اما ان تعلق على الجدران فهذا في
الحقيقة لا يليق بالله وباسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:23:25

كذلك من الاطباء الشائعة في هذا الباب بعض الناس يعلق التمام الحروز التي فيها اسماء الله الحسنى وهذا لم يرد في السنة يعلق
هذه الامور اه يظن انها تدفع عنه السحر والعين والحسد والمرض - 00:23:41

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد الى هذا اه اذا اردت ان تنتفع باسماء الله الحسنى تعبد لله بها يقينك بان الله هو الولي يتولى
امرك. تقول يا حي يا قيوم برحمتك استغفیث. اصلاح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين - 00:24:00

هذا والله هو الذي ينفعك يقينك بان الله هو الوكيل هو الكافي هو الحسيب. هو الذي يدفع عنك. لا هذه الخيوط والتمائم. والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق شيئا وكل اليه - 00:24:17

ثم كذلك ايها الاخوة والاخوات بعض الناس يلقي الاوراق التي فيها شيء من اسماء الله الحسنى او فيها مثلا اسم عبد الله عبد الرحيم
يلقيها في المهملات وهذا في الحقيقة لا يليق - 00:24:30

بالله تعالى بل هذا من الامتهان لاسماء الله الحسنى تأملوا الاخوة آآ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم سلم عليه المهاجر ابن قنفذ

رضي الله عنه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام. لماذا؟ لأنه ما كان على طهارة. فتوظأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:24:46

وقال له قال أني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر يعني رد السلام أو السلام فيه ذكر لاسم الله السلام. السلام عليكم فانت تتولى إلى الله تعالى باسمه السلام أن يرزق أخوانك السلام في دينهم ودنياهم - 00:25:10

تأملوا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم له أنه ما اطاق لسانه أن يذكر أسماء الله الحسنـي وهو على غير وضـوءـ معـ انـ هذاـ جـائزـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ تـعـظـيمـ اللـهـ - 00:25:32

فكيفـ بالـقـاءـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـيـ الـمـهـمـلـاتـ هـذـاـ لـاـ يـلـيقـ اـبـداـ بـالـلـهــ ولـذـكـ نـشـكـرـ يـعـنـيـ آـلـاـ الـجـهـاتـ الـمـسـؤـلـةـ عـنـ هـذـاـ الـبـلـدـيـةـ وـغـيـرـهـ مـمـنـ يـعـنـيـ يـوـفـرـونـ الـحـافـظـاتـ الـخـاصـةـ لـلـأـورـاقـ حـتـىـ لـاـ تـمـتـهـنـ هـذـهـ الـأـورـاقـ وـتـعـادـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ صـنـاعـتـهـ - 00:25:43

فـهـذـاـ مـنـ تـعـظـيمـ شـعـائـرـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللـهـ فـانـهـ مـنـ تـقـوىـ الـقـلـوبـ وـايـضاـ مـنـ الـأـخـطـاءـ الشـنـيـعـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ الـأـخـوـةـ وـالـأـخـوـاتـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ - 00:26:05

يـنـفـيـ الصـفـاتـ الـتـيـ تـشـتـمـلـ عـلـيـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ كـيـفـ يـعـنـيـ؟ـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ يـدـلـ عـلـىـ صـفـةـ الرـحـمـةـ كـمـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـ اللـهــ لـكـ بـعـضـ النـاسـ يـلـبـسـ عـلـيـهـ الشـيـطـانـ يـقـولـ لـاـ اـنـتـ اـثـبـتـ الرـحـمـةـ لـلـهـ - 00:26:19

آـاـ اـنـتـ سـتـتـنـقـصـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـنـ الرـحـمـةـ صـفـةـ ظـعـفـ وـلـيـنـ وـرـقـةـ لـاـ تـلـيقـ بـالـلـهــ وـهـذـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ كـلـامـ باـطـلــ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ الـمـخـلـوقـ رـحـمـةـ الـمـخـلـوقـ فـيـهـاـ لـيـنـ وـفـيـهـاـ ضـعـفـ لـكـنـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـتـصـفـ بـالـرـحـمـةـ كـمـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ جـلـ وـعـلـاــ فـنـتـبـتـ الـاسـمـاءـ - 00:26:35

صـفـاتـ كـمـاـ يـلـيقـ بـعـظـمـةـ اللـهـ وـالـلـهـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ جـلـ جـلـالـهــ وـلـذـكـ مـثـلـاـ لـمـ نـقـولـ اـسـمـ اللـهـ الـعـلـىـ الـاـعـلـىـ نـثـبـتـ لـلـهـ صـفـةـ الـعـلـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ جـلـ وـعـلـاــ وـهـوـ الـقـاـهـرـ فـوـقـ عـبـادـهــ وـهـكـذـاـ نـثـبـتـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ لـلـهـ وـلـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ - 00:26:57

وـنـثـبـتـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الصـفـاتـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ عـظـمـةـ اللـهـ وـالـلـهـ وـاـلـاـ لـوـ نـفـيـنـاـ الصـفـاتـ الـتـيـ فـيـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ لـكـانـتـ الـفـاظـاـ مـجـرـدـةـ لـاـ مـعـانـيـ لـهــ وـهـذـاـ يـنـاقـظـ حـسـنـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ وـكـمـالـهـاـ كـذـلـكـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـلـطـيـفـةـ فـيـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ اـنـ اـسـمـ اللـهـ الـحـسـنـيـ - 00:27:22

تـأـتـيـ مـقـرـنـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـزـدـادـ حـسـنـهـ وـجـمـالـهــ مـثـلـاـ العـزـيـزـ لـمـ تـتـفـكـرـ فـيـ هـذـاـ اـسـمـ يـعـنـيـ تـعـلـمـ عـزـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـظـمـةـ اللـهــ لـكـنـ تـأـمـلـ الـقـرـآنـ يـرـبـطـ بـيـنـ الـعـزـيـزـ وـالـحـكـيمــ يـقـولـ وـهـوـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ - 00:27:41

لـمـاـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ عـنـدـهـ عـزـةـ وـقـوـةــ لـكـنـ يـتـعـالـمـ يـظـلـمـ وـيـبـطـشـ وـيـقـتـلـ بـدـوـنـ حـكـمـةــ مـاـ يـتـصـرـفـ بـحـكـمـةــ وـاـخـرـ تـجـدـهـ حـكـيـماــ لـكـنـهـ ضـعـيـفــ مـاـ عـنـدـهـ عـزـةــ مـاـ يـسـتـطـيـعــ اـنـ يـنـفـذـ هـذـهـ حـكـمـةــ فـيـ رـعـيـتـهـ اوـ فـيـ النـاسـ - 00:27:58

اـلـكـمـالـ الـمـطـلـقـ بـالـعـزـةـ مـعـ الـحـكـمــ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمــ فـعـزـتـهـ لـاـ تـقـتـضـيـ ظـلـماـ وـجـهـلـاـ لـاـنـهـ الـحـكـيمــ وـحـكـمـتـهـ لـاـ تـقـتـضـيـ ذـلـاـ وـمـهـانـةـ لـاـنـهـ الـعـزـيـزــ مـثـلـاــ وـهـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ الـغـنـيــ كـمـ مـنـ غـنـيــ لـكـنـ يـبـغـضـهـ النـاســ لـاـنـهـ لـاـ يـحـسـنـ يـهـمــ وـلـاـ يـعـطـيـهـمـ - 00:28:16

لـكـنـ اللـهـ تـعـالـىـ غـنـيــ وـفـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ يـحـمـدـهـ النـاســ تـحـمـدـهـ الـخـلـائـقــ لـاـ حـسـانـهـ وـاـنـعـامـهـ عـلـيـهـمــ فـهـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ يـحـمـدـهـ النـاســ وـتـحـمـدـهـ الـخـلـائـقــ وـكـذـلـكـ حـمـدـ الـحـامـدـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ غـنـيــ عـنـهــ لـاـنـهـ الـغـنـيــ جـلـ جـلـالـهــ وـهـكـذـاـ كـمـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ - 00:28:39

فـيـ اـسـمـ اللـهـ الـحـسـنـيـ وـنـخـتـمـ اـيـهاـ الـأـخـوـةـ وـالـأـخـوـاتــ هـذـهـ الـحـلـقـةـ بـمـسـأـلـةـ مـهـمـةــ اـيـضاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ تـعـلـقـ بـاسـمـ اللـهـ الـأـعـظـمــ مـاـ هـوـ اـسـمـ اللـهـ الـأـعـظـمــ اـقـوـالـ للـعـلـمـاءــ وـلـكـنـ اـقـرـبـ هـذـهـ الـاقـوـالــ وـاـشـهـرـهــ اـنـ اـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ الـأـعـظـمــ هـوـ اللـهـ - 00:28:57

لـفـظـ الـجـلـالـةـ اللـهــ وـلـذـكـ النـبـيــ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهــ وـلـمـ سـمـعـ رـجـلـاـ يـدـعـوـ فـيـ دـعـائـهـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ بـاـنـ لـكـ الـحـمـدـ لـاـ اللـهــ الـاـ اـنـتــ هـذـهـ الصـفـةـ لـاـ اللـهــ الـاـ اـنـتـ - 00:29:17

اـهـ الـمـنـانـ بـدـيـعـ الـسـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضــ يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـالـأـكـرـامــ يـاـ حـيــ يـاـ قـيـوـمــ فـقـالـ لـهـ النـبـيــ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهــ وـلـمـ لـقـدـ سـأـلـتـ اللـهــ بـاسـمــ الـأـعـظـمــ الـنـيـيـرــ اـذـاـ دـعـيـ بـهـ اـجـابـ - 00:29:32

وـاـذـ سـئـلـ بـهـ اـعـطـيــ وـهـكـذـاـ سـمـعـ النـبـيــ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهــ وـلـمـ رـجـلـاـ اـخـرــ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ بـاـنـ لـكـ الـلـاـحـدـ الصـمـدــ الـذـيـ لـمـ يـلـدـ

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:29:42

ان تغفر لي. فايضا قال له مثل الكلام الاول. لقد سألت الله باسمه الاعظم. نجد الشيء المشترك في هذه الاحاديث لفظ الله وصفة اللالوهيه ان الله هو ال واحد الذي لا الله الا هو لا معبود بحق الا الله - 00:29:54

لان هذا الاسم في الحقيقة يدل على الغاية التي خلقنا لاجلها. يدل على اعظم كلمة وهي لا الله الا الله. وهو اكثرا اسم تكرر في القرآن تكرر يعني اكثرا من الفين ومئتين مرة في القرآن - 00:30:11

وكل الاسماء الحسنى تضاف اليه. وقال والله الاسماء الحسنى ما قال وللرحمن الاسماء الحسنى مثلا. قال والله الاسماء الحسنى وهكذا يعني لما تذكر الاسماء الحسنى اه يتقدم هذا الاسم قبلها. الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية - 00:30:26 الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. وهكذا يعني اه اقرب الاقوال، وان قيل اه مثلا اسم الله الاعظم الحي القيوم. او قيل هو يعني ليس اسماء معينا، وانما يعني - 00:30:47

الاسماء الجامعة التي تدل على الاسماء الحسنى جمیعا مثل الكبير العظيم الجليل تدل على كل الاسماء الحسنى العظيم في علمه في قدرته في رحمته قالوا هذا الاسم الاعظم لكن يعني اقرب هذه الاقوال والله اعلم يعني انه لفظ الجلالة الله جل جلاله - 00:31:01 وان شاء الله نتفكر في هذا الاسم الاعظم في اسم الله الله جل جلاله في الحلقة القادمة. ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا وقربا منه جل وعلا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:31:19 على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:39